الجمال

الجمال نعمة من نعم الله عز وجل، والله جميل يحب الجمال ، ولكن ماهو الجمال، هل جمال الخِلْقة ؛ أم الخُلُق أم المظهر، أم مـــاذا؟

إننا إذا نظرنا فيما حولنا في الوجود نجد جمال وإبداع الخالق في مخلوقاته ، إذن نحن فُطرنا علي الجمال ، وإستشعاره، وهذا أيضًا من نعم الخالق عز وجل ، ليس لبشر فيها حل أو ربط .

فلماذا نبخل على أنفسنا بإظهار نعمة جمال الخالق في مخلوقاته.؟ ونجد أنفسنا نخفي نعمة الخالق علينا ؛ خوفًا من الحسد أو لعدم تقدير هذه النعمة.

إننا نفتقر لجمال الخالق ولسموه في تعاملاتنا

وسلوكياتنا اليومية ؛ لماذا؟ لا أعلم.

أليس من الواجب علينا شكر نعمة الخالق بإظهارها بما يليق، لإرضاء العاطي سبحانه وتعالي .

فنحن والحمد الله ندرك مدى عِظم هذه النعمة ولانبدي الشكر إلا بالقول ، لكن لماذا لانظهرها في تعاملاتنا، وهذا أعلي درجات الشكر ؛ فهندامنا ومظهرنا نهتم به في الخروج إلى مسؤول أو مناسبة، وهم ناس عابرون في حياتنا، لأننا نريد أن نلفت النظر ، ونظهر بالمظهر الإجتماعي الذي يناسب وضعنا.

سؤال دائماً يخطر ببالي، إذا كنا نفعل هذا من أجل أناس عابرون ، فلماذا لانُظهره لمن هم جل حبنا واهتمامنا، لماذا لانجود عليهم بجمال خُلُقنا ، وخلقتنا ، ومظهرنا، وهندامنا؟ سؤال يحتاج منا إلى مراجعة حساباتنا فيمن نحب، فهم أولي بجمالنا من غيرهم !.